

## 6 من 82 | من أحكام الصيام | المرأة المسلمة وصلاة

### التراويح | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

[00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء يتجدد به وبفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. فاهلا فضيلة الشيخ -

[00:00:20](#)

كن في حلقة هذا اليوم. حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ بالامس كنا اه قد تناولنا موضوع صلاة التراويح ولعله من

المستحسن ان نستكمل في هذه الحلقة بعض النقاط وبعض التوقيفات في هذا - [00:00:40](#)

الموظوع بارك الله فيكم بالنسبة لصلاة التراويح بالنسبة للنساء هل هي آ واجبة على النساء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:54](#)

صلاة التراويح ليست واجبة لا على الرجال ولا على النساء وانما هي سنة مؤكدة ولا بأس ان تخرج النساء وتصلي مع المسلمين في

المساجد ويكن خلف الصفوف كما كانت الصحابيات - [00:01:12](#)

رضي الله عنهن خلف صفوف الصحابة ولكن على المرأة المسلمة ان تخرج محتشمة متسترة وان لا تتطيب عند الخروج والا تلبس

ثياب الزينة وانما تخرج متسترة بثياب ليس فيها زينة - [00:01:31](#)

وليس فيها طيب وتتجنب الرجال تصلي النساء في مكان آ خاص بالنساء منعزلات عن الرجال نعم كثير من النساء اه تصطحب بعض

الاطفال الى المساجد في صلاة التراويح فلعل لكم كلمة في ذلك - [00:01:56](#)

اصطحاب الاطفال اذا كان يشوش على المصلين ويحصل منهم عبث واصوات في المسجد فان هذا لا يجوز. هذه المرأة تصلي في

بيتها اذا كان لابد من ان تخرج باطفالها وهم يلعبون - [00:02:19](#)

يعبثون فانها تصلي في بيتها ما تيسر لها بامكانها ان تصلي التراويح في بيتها ولها الاجر في ذلك بل صلاتها في بيتها افضل ولكن اذن

لها بالخروج الى المسجد حيث - [00:02:38](#)

لا ظرر ولا اذى. نعم ايضا اه بعض الرجال اه يذهبون لصلاة التراويح اه يبحثون عن بعض الائمة وبعض المساجد التي تتميز باصوات

اه جميلة هل في ذلك شيء فضيلة الشيخ - [00:02:58](#)

ليس في ذلك شيء ان الانسان يذهب الى خلف امام ينتفع بقراءته ويتأثر بقراءته لكن لا ينبغي المبالغة في هذه الامور فان بعض

المساجد يحصل فيها مبالغات ويحصل فيها اشياء من الامام - [00:03:13](#)

غير غير مستساغة من رفع صوت الميكروفون او من تكلف الخشوع او من اطالة القنوت اه خارجا عن العادة او غير ذلك من الامور

التي آ ينبغي ان الامام يتجنبها. فيكون الامام في صلاته - [00:03:37](#)

معتدلا لا يبالغ برفع الصوت وتكلف الخشوع والاكثر من من الدعاء حتى يشق على المأمومين ولا يقصر بحيث ينقر الصلاة ويخففها

او يخل بالقراءة او غير ذلك من الامور التي فيها تقصير في الصلاة - [00:04:02](#)

فامام المسجد يتوسط ويتحرى السنة في ذلك نعم. اه فضيلة الشيخ صالح هل يلزم ختم القرآن الكريم في صلاة التراويح لا يلزم ولكنه افضل من اجل ان يسمع المأمومين القرآن كله من اوله الى اخره - [00:04:30](#)

هذا افضل من كونه يقرأ بعض القرآن نعم. وان انتهت ايام شهر رمضان المبارك ولم يختم القرآن الكريم اذا انه رتب القراءة قراءة القرآن على الليالي فانه سيختم القرآن قطعاً في اخر الشهر - [00:04:50](#)

واما اذا كان ما رتب ليلة يطيل ليلة يوجز القراءة فانه قد يحصل انه ما يكمل القرآن. لكن اذا رتب القراءة قسمها على الليالي تقسيماً عادلاً فانه سيختم في اخر الشهر. وكانت قراءته ايضاً قراءة معتدلة - [00:05:10](#)

ليس فيها هذ وهزيمة وليس فيها تمطيط وتطويل. نعم اه بالنسبة لختم القرآن الكريم هل هناك دعاء مشروع في هذا الموضوع ليس هناك دعاء معين والسلف كانوا يدعون في في آ - [00:05:35](#)

بالصلاة صلاة التراويح او صلاة التهجد يدعون بعد ختمهم القرآن قبل الركوع كان السلف يفعلون ذلك كما ذكره صاحب المغني عن الامام احمد بن حنبل وانه ادرك عليه من ادركه من السلف يفعلون هذا - [00:05:57](#)

فاذا اه دعا عند ختم القرآن في الصلاة قبل الركوع وبعد نهاية القرآن فهذا شيء مستحسن نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا هو شهر رمضان المبارك شهر القرآن العظيم هل لكم من كلمة للمسلمين في آ تدبر هذا - [00:06:20](#)

القرآن الكريم واستغلال اوقات شهر رمضان الكريم في القراءة قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ففي انزال القرآن في شهر رمضان - [00:06:37](#)

مزية عظيمة تدل على ان هذا الشهر يختص بالقرآن اكثر من غيره فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل على تلاوة القرآن في هذا الشهر وكان الصحابة والسلف الصالح يقبلون على تلاوة القرآن - [00:06:53](#)

في هذا الشهر وكانوا يتركون دروس العلم وحلق الذكر التي كانوا يقيمونها قبل رمضان كانوا يتركونها في رمضان ويقبلون على تلاوة القرآن وعلى ذكر الله وعلى الصلاة ثم اذا خرج رمضان - [00:07:12](#)

عادوا الى مجالس الذكر هذا مما يدل على انه ينبغي للمسلم ان يكثر من تلاوة القرآن في شهر رمضان وايضاً يتدبر القرآن. قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [00:07:34](#)

وليتذكر اولو الالباب قال سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فالقراءة التي ليس فيها تدبر تقل فائدتها - [00:07:54](#)

والقراءة التي فيها تدبر تعظم فائدتها ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله تدبر القرآن ان رمت الهدى. فالعلم تحت تدبر القرآن. نعم اه بالنسبة المصلين الصائمين بالنسبة لختم القرآن الكريم هل من الاحسن ان يختم اكثر من مرة في شهر رمضان المبارك؟ نعم كل ما اكثر - [00:08:16](#)

من من الختم فهو افضل وكان الشافعي رحمه الله يختم القرآن في شهر رمضان ستين مرة وكان السلف يكثرون من ختم القرآن. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ بالنسبة للمرأة ايضاً آ تود ان تقرأ القرآن الكريم في نهار - [00:08:40](#)

رمضان ولكن لاشغالها مع في البيت ومع ابنائها تقرأ القرآن الكريم اه في اه اخر الليل هل لها ايضاً اه اجر ختم القرآن الكريم اما للرجال نعم من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:08:59](#)

فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون المرأة مثل الرجل في نيل الاجر والثواب في تلاوة القرآن وفي غيره وتقرأه على حسب امكانيتها. نعم من ليل او نهار. نعم. في صلاة التراويح هل من الافضل او من المستحسن ان يتابع ايضاً المصلي والمستمع للصلاة للقراءة - [00:09:15](#)

له ان يتابع عن طريق القرآن الكريم في النظر؟ لا ليس للمأموم انه يحمل المصحف لاجل متابعة الامام لان هذا يشغله عن الصلاة قد ذكر العلماء انه مما يكره في الصلاة النظر في الكتاب - [00:09:41](#)

ان هذا يشغله عن الصلاة ولم يكن السلف يعملون هذا الشيء لكن لو قدر ان الامام يقرأ عن ظهر قلب وقد يشكل عليه بعض الايات او يرتج عليه بعض القراءة - [00:09:58](#)

فلا بأس ان احدا يأخذ المصحف خلفه ويتابعه من اجل ان يساعد اذا اغلقت عليه القراءة. نعم. حفظكم الله وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. الى هنا ايها الاخوة الكرام ونأتي الى ختام هذه الحلقة من - [00:10:15](#)

برنامج من احكام الصيام مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. على خير نلتقي في حلقة قادمة باذن الله - [00:10:33](#)

حتى ذلك هم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:53](#)